Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويراكمها فى الشعر فتؤثر فى سامعيه ، وكأنها تغلق الأبواب عليهم فإذا هم قد وقعوا فى شباكها) .

ولكنا فى قراءتنا لتراث على محمود طه قد نختلف مع د. شوقى ضيف ، ذلك أن اهتمام شاعرنا بموسيقية اللفظ وأناقته وإيحاءاته العديدة لم يصرفه أبداً عن الأبعاد الإنسانية العميقة التى تحدث عنها ، فهو من الشعراء القلائل الذين استطاعوا أن يخرجوا من قواقعهم الخاصة ، ليناقشوا قضايا الإنسان كإنسان خلق على هذه الأرض ليحيا حياة سعيدة ، لا لكى يعانى الشقاء منذ يوم مولده وحتى يوم وفاته ، لكنه كشاعر رقيق لم يرفع صوته بالخطب الرنانة ، ولم يخاطب الساسة ولا الدول ، وإنما خاطب قلب الإنسان البائس والمعذب ، وكانت دموعه محاولة منه لتكفيف دموع الآخرين .

فكان كما قال عنه صديقه الناقد أنور المعداوى (ليس شاعراً من أولئك الذين يصوغون الحياة أفكاراً منظومة مجردة من أثواب الشعور ، وليس شاعراً من أولئك الذين ينقلون الحياة نقلاً آليا لا روح فيه ، ولكنه من أولئك الذين يتفردون بالذاتية والأصالة عند تصوير الحياة فى لحظات التوهج والتوثب والانطلاق) .

ويعود الناقد أنور المعداوى فينفى صفة الأداء اللفظى عن أشعار على محمود طه ، ويؤكد أنه شاعر الأداء النفسى ويقول : (شاعر الأداء اللفظى هو من يعنى بالموسيقى الخارجية ليجذب سمعك ، وشاعر الأداء النفسى هو من يعنى بالموسيقى الداخلية ليجذب شعورك . وهنا مفرق الطرق بين موسيقى تستمد رنينها من اللفظ وحده لتهز منافذ الأذن ، وبين موسيقى تستمد رنينها من النفس لتهز مسارب العاطفة) .

ورغم هذا الاختلاف فى الآراء حول شعر على محمود طه ، إلا أن الكل قد أجمع على أنه كان الشاعر الأول فى مصر بعد وفاة شوقى أمير الشعراء ، وعلى أن